الوحدة الرابعة : لا تيأس

الاستماع

استمع إلى النّصّ الّذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثمّ أجبْ عن الأسئلة الآتية:

الشّيخ والبحر

لم يعطِ البحر الصيّاد العجوز أيّ سمكة طوال أربعة وثمانين يومًا . في الأيام الأربعين منها، كان له غلام يعينه على أمره ، ولكنّ أربعين يومًا مرت على غير طائل ، فلم يسع والدا الغلام إلّا أن يقولا لولدهما إنّ هذا العجوز مشؤوم . وهكذا نزل الغلام عند رغبة أبويه ، وترك العجوز ، وذهب يعمل في زورق آخر ، فجاد البحر عليه بثلاث سمكات من أوّل أسبوع .

لقد ساءت سمعة الصياد العجوز بين الصيادين ، ولكنّ الأمل راوده في عودة الحظ ، فعزم على أنْ يخوض مغامرة جديدة ، فيبحر بعيدًا وراء المنطقة التي اعتاد غيره الصيد فيها ، في محاولة لإثبات الذّات ، وردّ كبريائه .

وبعد أيام من التعب الشديد حصل على السّمكة التي كانت في أضعاف حجم قاربه ، وبعد معركة عظيمة معها نجح في ترويضها وإضعافها ثمّ اصطيادها ، وسحبها وراءه في سعادة ، وقال : الإنسان لم يخلق للهزيمة ، فهو قد يدمّر ولكنّه لا يهزم .

وكانت أسماك القرش تخرج جماعات وفرادى ، ومع المحاولات المضنية التي بذلها العوز ، تمكنت من تمزيق لحم السمكة التي اصطادها . وحين وصل القارب إلى الشاطئ لم يبقَ من السمكة سوى هيكلها العظميّ ، فمضى العجوز إلى كوخه وهو يتمايل ويترنح ، وتمدد فوق فراشه ، ثم جاءه الغلام وقال له : يجب أن تستردّ عافيتك سريعًا ، فهناك الكثير الذي أستطيع أن أتعلمه منك .

١.لِمَ اتّهمَ والدا الغلامِ الصّيّادَ العجوزَ بأنّهُ مشؤومٌ؟

الجواب :

لأنه بقي أربعينَ يومًا على غيرِ أن يصيد سمكة .

٢.وضّحْ رأيَكَ في قولِ الوالدينِ بأنّ العجوزَ مشؤومٌ؟

الجواب :

لا يجوز نسب الشؤم لإنسان ما ، لأن الأرزاق بيد الله وهو الذي يسخرها لمن يشاء .

٣.ماذا فعلَ الغلامُ نزولًا عندَ رغبةِ والديهِ؟

الجواب :

منتدى معلمي الاردن

ترك العجوز، وذهب يعملُ في زورقٍ آخر .

٤.ما المغامرةُ الجديدةُ الّتي أراد العجوزُ أنْ يخوضها؟

الجواب :

يُبحر بعيدًا وراء المنطقةِ الّتي اعْتَاد غيرُهُ الصّيد فيها .

٥.ما الّذي دفع العجوزَ إلى هذهِ المغامرةِ؟

الجواب :

في محاولةٍ لإثباتِ الذّاتِ، ولردّ كبريائِه.

٦.كيف استطاع العجوزُ اصطيادَ السّمكةِ الكبيرةِ؟

الجواب :

بعدَ معركةٍ عظيمةٍ معَها نجحَ في ترويضِها وإضعافِها ثمّ اصطيادِها .

٧.اذكرِ الحكمةَ الّتي قالَها الصّيّادُ العجوزُ؟

الجواب :

الإنسانُ لمْ يُخلَقْ للهزيمةِ، فهوَ قدْ يُدَمَّرُ ولكنّه لا يُهزَمُ.

٨.ماذا حدثَ للسّمكةِ الكبيرةِ الّتي اصطادَها؟

الجواب :

تمكّنتْ منْ تمزيقِ لحمِ السّمكةِ الّتي اصطادَها. وحينَ وصلَ القاربُ إلى الشّاطئِ لمْ يبقَ منَ السّمكةِ سوى هيكلِها العظميّ.

٩.ماذا نتعلّمُ منْ هذهِ القصّةِ؟

الجواب :

الصبر وعدم اليأس ، وبقاء الإنسان مستمرًا في محاولاته حتى يصل إلى ما يريد .

التحدّث

١ـ تحدّث إلى زملائك عن أهمية الإصرار وعدم اليأس مع وجود التحديات والمعيقات .

٢ـ حاور زملاءك في مضمون قول الشاعر عمرو القطامي :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزّلل

الجواب :

النجاح لا يتحقق إلا بالإصرار، وعدم التوقف عن محاولة التقدم والتطور، وعدم الاستسلام للفشل أو اليأس والإحباط، وليس عيبًا أن تسقط، ولكن العيب أن تركن إلى السقوط. أما الإصرار فيمكن تلخيصه في مواصلة الجهد والعمل الدائم لتحقيق هدف ما، دون الاستسلام حتى يتحقق النجاح.

والإنسان الناجح يتمتع بالقدرة على الإصرار. لهذا، فكل ما عليك فعله أن تستمر في طريقك، لأنه قد قيل عن الإصرار : «انّ لا شيء في العالم يمكن أن يحل محل الإصرار»، فالموهبة مثلاً لا يمكن أن تكون بديلاً، وليس هناك واقع أكثر شيوعًا في الفشل من أشخاص موهوبين وغير ناجحين. والعبقرية ليست كذلك بديلاً، فالعبقرية التي لم تأخذ فرصتها هي مجرد مثل قديم لا معنى له، والتعليم ليس بديلاً فالعالم مليء بالمتعلمين المهملين.

إن الإصرار والعزم، وحدهما الدافعان نحو النجاح. والناجحون عادة ما يواجهون عقبات شتى، وضربات قوية، لكنهم بالمثابرة والمداومة والإصرار فهم حتمًا سيحققون الانتصار، والوسيلة الوحيدة للنجاح هي الاستمرار بقوة حتى النهاية، والفشل ينبغي أن يكون معلمًا لنا وليس مقبرة لطموحاتنا.

ولكي تعود نفسك على طريق الإصرار افعل ما يلي:

١- ضع لنفسك أهدافًا يوميًا.
٢- ابذل ما تستطيع من الجهد.
٣- تحدث مع نفسك بحديث إيجابي.
٤- نفذ خطتك دون تسويف أو تأجيل.
٥- ثابر على العمل ولا تستسلم أبداً.
٦- تعلم من فشلك واعتبر ذلك خطوة تقودك إلى النجاح.
٧- ازرع في أعماق نفسك الثقة بالنفس.

ليكن لديك الدافعية والحماس والرغبة. ليكن شعارك في الحياة النجاح هو هدفي.

القراءة

صاحبُ القرارِ

قادتني قدماي إلى الشّاطئ و قد لاحت تباشير الفجر عن الشرق سأتنفس عن غيظي بالسباحة ، كانت الأشياء على الشاطئين نصف واضحة . تبين و تختفي بين النور و الظلام .

كان النهر يدوي بصوته القديم المألوف متحركًا كأنّه ساكن لا صوت غير دوي النهر و طقطقة مضخات الماء . و أخذت أسبح نحو الشاطئ الشمالي و ظللت أسبح و أسبح حتى استقرت حركات جسمي مع قوى الماء إلى تناسق مريح ، و مضيت أسبح و قد استقر عزمي على بلوغ الشاطئ الشمالي . هذا هو الهدف .

كان الشاطئ أمامي يعلو و يهبط و الأصوات تنقطع كليّة ثم تضج . و قليلاً قليلاً لم أعد اسمع سوى دوي النهر يغور و يطفو . كنت أرى أمامي نصف دائرة ثم أصبحت بين العمى و البصر . كنت أعي و لا أعي . هل أنا نائم أم يقظان ؟ هل أنا حي أم ميت ؟ و مع ذلك كنت ما أزال ممسكًا بخيط واهٍ ، الإحساس بأن الهدف

منتدى معلمي الاردن

أمامي لا تحتي ، و أنني يجب أن أتحرك إلى الأمام لا إلى أسفل ، لكن الخيط وهن حتى كاد ينقطع ووصلت إلى نقطة أحسست فيها أن قوى النهر في القاع تشدني إليها . سرى الخدر في ساقي و في ذراعي اتسع البهو ، و تسارع تجاوب الأصداء . الآن و فجأة و بقوة لا أدري من أين جاءتني ، رفعت قامتي في الماء ، سمعت دوي النهر و طقطقة مضخة الماء تلفت يمنة و يسرة فإذا أنا في منتصف الطريق بين الشمال و الجنوب . لن استطيع المضي ، و لن استطيع العودة انقلبت على ظهري ، و ظللت ساكنا أحرك ذراعي و ساقي بصعوبة بالقدر الذي يبقيني طافيا على السطح. كنت أشعر بقوى النهر الهدامة تشدني إلى أسفل ، و بالتيار يدفعني إلى الشاطئ الجنوبي في زاوية منحنية . لن أستطيع أن أحفظ توازني مدة طويلة ، إن عاجلا أو اجلا ستشدني قوى النهر إلى القاع . وأحسست أنني أستسلم لقوى النهر الهدامة . أحسست بساقي تجران بقية جسمي إلى أسفل في لحظة لا أدري هل طالت أم قصرت . و تحول دويُ النهر إلى ضوضاء مجلجلة ، في اللحظة عينها لمع ضوءٌ حادٌ كأنه لمع برق ، ثم ساد السكون و الظلام فترة لا أعلم طولها ، بعدها لمحت السماء تبعد و تقرب و الشاطئ يعلو و يهبط ، و أحسست فجأة برغبة جارفة لم تكن مجرد رغبة ، كانت جوعا ، كانت ظمأ ، و قد كانت تلك لحظة اليقظة من الكابوس . استقرت السماء ، و استقر الشاطئ ، و سمعت طقطقة مضخة الماء ، و أحسست ببرودة الماء في جسمي ، كان ذهني قد صفا حينئذ ، و تحددت علاقتي بالنهر أنني طاف فوق الماء ، و لكنني لست جزءًا منه ، فكرت أنني إذا مت ؛ فإنني أكون قد مت كما ولدت دون إرادتي . طوال حياتي لم أختر و لم أقرر . إنني أقرر الآن أنني أختار الحياة .

سأحيا لأن ثمة أناساً قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن ؛ و لأن عليّ واجبات يجب أن أؤديها .

و حركت قدميّ و ذراعي بصعوبة و عنف حتى صارت قامتي كلُها فوق الماء ، و بكل ما بقيت من طاقة صرخت ، و كأنني ممثل هزليّ يصيح في المسرح:" النجدة ، النجدة "

(الطيب صالح ، موسم الهجرة إلى الشمال)

التعريف بالكاتب :

الطيب صالح (١٩٢٩ ـ ٢٠٠٩) أديب سوداني له مؤلفات أدبية منها : مجموعته القصصية ودومة ود حامد ، وله روايات منها : (عرس الزين) و (موسم الهجرة إلى الشمال) الذي أخذ منه هذا النص .

جو النص

يتحدث الكاتب عن ذهابه إلى السباحة في نهر النيل لينفسّ عن غيظه من الهموم والصعوبات التي تواجهه في الحياة هادفًا في ذلك الوصول الى الجهة الشمالية من الشاطئ لكنه وفي أثناء رحلة السباحة يبدو أنه أحس بتعب شديد وخدر في أجزاء جسمه وكاد أن يغرق .

لكن رغبته في الحياة وإصراره جعلاه ينجو ، ولأن ثمّة أناسا قليلين أحب أن يبقى معهم أطول وقت ممكن ، ولأن عليه واجبات يجب أن يؤديها ، ولأنه طوال حياته لم يختر ولم يقرر لذا قرر أن يختار الحياة بدلا من الاستسلام للغرق ويكون مصيره الموت .

المعاني والمفردات

لاحت : ظهرت .
غيظي : غضبي .
تبين : تظهر .
عزمي : إصراري الإرادة .
تضج : تعلو ، تحدث ضجيجًا .
واهن : ضعيف .
الهدّامة : القوية ، القاتلة .
هزلي : مضحك ، ساخر .

الأفكار الرئيسة

١- ذهاب الكاتب للسباحة للتنفيس عن غيظه وغضبه .
٢- إحساس الكاتب بالتعب وخدران جسمه داخل الماء .
٣- فقدان الوعي لدى الكاتب وعدم قدرته على التحرك .
٤- إصرار الكاتب على الحياة وتعلقه بها لعدة أسباب .

قادتني قدماي إلى الشاطئ و قد لاحت تباشير الفجر عن الشرق سأنفس عن غيظي بالسباحة ، كانت الأشياء على الشاطئين نصف واضحة . تبين و تختفي بين النور و الظلام .

اتجاه الكاتب نحو النهر لينفس عن غضبه بالسباحة في الصباح الباكر .

كان النهر يدوي بصوته القديم المألوف متحركًا كأنه ساكن لا صوت غير دوي النهر و طقطقة مضخات الماء . و أخذت أسبح نحو الشاطئ الشمالي و ظللت أسبح و أسبح حتى استقرت حركات جسمي مع قوى الماء إلى تناسق مريح ، و مضيت أسبح و قد استقر عزمي على بلوغ الشاطئ الشمالي . هذا هو الهدف .

١- يصف الكاتب النهر وصوته المدوّي العالي .

٢- بدأ يسبح نحو الشاطئ الشمالي ، وبقي كذلك لأنه يريد وصول الشاطئ الشمالي

كان الشاطئ أمامي يعلو و يهبط و الأصوات تنقطع كليّة ثم تضج . و قليلاً قليلاً لم أعد أسمع سوى دوي النهر يغور و يطفو . كنت أرى أمامي نصف دائرة ثم أصبحت بين العمى و البصر . كنت أعي و لا أعي . هل أنا نائم أم يقظان ؟ هل أنا حي أم ميت ؟ و مع ذلك كنت ما أزال ممسكًا بخيط واهنٍ ، الإحساس بأن الهدف أمامي لا تحتي ، و أنني يجب أن أتحرك إلى الأمام لا إلى أسفل ، لكن الخيط وهن حتى كاد ينقطع ووصلت إلى نقطة أحسست فيها أن قوى النهر في القاع تشدني إليها . سرى الخدر في ساقي و في ذراعي اتسع البهو ، و تسارع تجاوب الأصداء . الآن و فجأة و بقوة لا أدري من أين جاءتني ، رفعت قامتي في الماء ، سمعت دوي النهر و طقطقة مضخة الماء تلفت يمنة و يسرة فإذا أنا في منتصف الطريق بين الشمال و الجنوب . لن استطيع المضي ، و لن استطيع العودة انقلبت على ظهري ، و ظللت ساكنًا أحرك ذراعي و ساقي بصعوبة بالقدر الذي يبقيني طافيًا على السطح. كنت أشعر بقوى النهر الهدامة تشدني إلى أسفل ، و بالتيار يدفعني إلى الشاطئ الجنوبي في زاوية منحنية . لن أستطيع أن أحفظ توازني مدة طويلة ، إن عاجلاً أو آجلاً ستشدُني قوى النهر إلى القاع . وأحسستُ أنني أستسلم لقوى النهر الهدامة .

١- في هذه الفقرة يبين الكاتب ما حدث معه في النهر وإصابته حلة من عدم التوازن دون أن يدري أين هو أو أين سيستقر.

٢- بقي الكاتب على أمل ضعيف بأنه سينجو ويخرج من هذا الموقف الصعب .

٣- إحساس الكاتب بأنه سيستسلم لقوى النهر .

أحسست بساقي تجران بقيّة جسمي إلى أسفل في لحظة لا أدري هل طالت أم قصرت ، و تحوّل دويُ النهر إلى ضوضاء مجلجلة ، في اللحظة عينها لمع ضوءٌ حادٌ كأنه لمع

برق ، ثم ساد السكون و الظلام فترة لا أعلم طولها ، بعدها لمحت السماء تبعد و تقرب و الشاطئ يعلو و يهبط ، و أحسست فجأة برغبة جارفة لم تكن مجرد رغبة ، كانت جوعا ، كانت ظمأ ، و قد كانت تلك لحظة اليقظة من الكابوس . استقرت السماء ، و استقر الشاطئ ، و سمعت طقطقة مضخة الماء ، و أحسست ببرودة الماء في جسمي ، كان ذهني قد صفا حينئذ ، و تحددت علاقتي بالنهر أنني طاف فوق الماء ، و لكنني لست جزءًا منه ، فكرت أنني إذا مت ؛ فإنني أكون قد مت كما ولدت دون إرادتي . طوال حياتي لم أختر و لم أقرر . إنني أقرر الآن أنني أختار الحياة

١ـ أحساس الكاتب بأن ساقاه تجران جسمه إلى أسفل .
٢ـ لم يعرف الكاتب مكانه في النهر فكانت الأجواء متقلبة فمرة يشعر بالهدوء والسكون ومرة يسمع أصوات المضخات وهي التي جعلته يعرف أنه طافٍ فوق الماء .
٣ـ إصرار الكاتب على أن يكون له قرار ، وأنه قرر الحياة .

سأحيا لأن ثمة أناساً قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن ؛ و لأن عليّ واجبات يجب أن أؤدّيها .
و حركت قدميّ و ذراعي بصعوبة و عنف حتى صارت قامتي كلُّها فوق الماء ، و بكل ما بقيت من طاقةٍ صرخت ، و كأنني ممثل هزليّ يصيح في المسرح:" النّجدة ، النّجدة "

١ـ يبين الكاتب أسباب تمسكه بالحياة وهي :
أـ لأن ثمة أناساً قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن .
بـ و لأن عليّ واجبات يجب أن أؤدّيها .
٢ـ حرّك قدميه وذراعيه بقوة ثم طلب النجدة

المعجم والدلالة

١ـ أضف إلى معجمك اللغوي :
التباشير : البدايات
البهو : الواسع من كل شيء
يدوي : يسمع له صوت عال
مجلجلة : عالية
طقطعة : صوت تفرقع الشيء بكثرة
ثمة : هنالك
يغور : ينزل إلى الأسفل

منتدى معلمي الاردن

٢- عُدْ إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الاتية :

الجواب :

نفّس: خفف وفرّج

واهنٌ: ضعيف

توازي: تساوي

تناسقٌ: ما جاء على نظام واحد

٣- ضع مكان كل كلمة تحتها خط في الفقرة الآتية كلمة أخرى تؤدي المعنى نفسه :

أحسست بساقي تجران بقيّة جسمي إلى أسفل في لحظة لا أدري هل طالت أم قصرت . و تحوّل دويُّ النهر إلى ضوضاء مجلجلة ، في اللحظة عينها لمع ضوءٌ حادٌ كأنه لمع برق ، ثم ساد السكون و الظلام فترة لا أعلم طولها ، بعدها لمحت السماء تبعد و تقرب و الشاطئ يعلو و يهبط ، و أحسست فجأة برغبة جارفة لم تكن مجرد رغبة ، كانت جوعا ، كانت ظمأ ، و قد كانت تلك لحظة اليقظة من الكابوس .

الجواب :

أحسستُ :شعرت

تحوّل : تغيّر

ضوضاءٍ : صوت عال غير مرغوب فيه

عينها : نفسها

ساد :انتشر

فترةً : مدة من الزمن

لمحتْ : أبصر بنظر خفيف

جارفةٍ :قوية

ظمأ: عطش

اليقظةِ : الصحو

٤- للفعل (استقر) دلالتان مختلفتان عن بعضهما البعض في الجملتين اللتين تحتهما خط في ما يأتي أذكرهما :

١-" ظللت اسبح وأسبخ حتى استقرّت حركات جسمي مع قوى الماء إلى تناسق مريح. ومضيت اسبح حتى استقر عزمي على بلوغ الشاطئ الشمالي ".

الجواب :

استقرّتْ حركاتُ جسمي : ثبتت .

استقرّ عزمي : صمّمت.

الفهم والتحليل

١. ورد على لسانِ البطلِ: "قادتْني قدماي إلى الشّاطئ وقدْ لاحتْ تباشيرُ الفجر في الشّرق":
أ.ما الحالةُ النفسيّةُ الّتي كانتْ تنتابُ البطل عندما ذهب إلى شاطئ النّهر؟

الجواب :

يشعر بالغيظ .

ب.ماذا فعل ليتخلّصَ منْ هذه الحالةِ؟

الجواب :

سأنفّسُ عنْ غَيظِي بالسّباحةِ

جـ. ما الهدفُ الّذي عزم على تحقيقِهِ؟

الجواب :

بلوغ الشّاطئ الشّماليّ .

٢. قدّمَ الكاتبُ وصفًا حيًّا دقيقًا للبطلِ وهوَ يوشِكُ على الغرقِ ويصارعُ الأمواج. هات ثلاث هات ثلاث عباراتٍ تمثّلُ هذا الوصفَ الدّقيقَ.

الجواب :

١- كنْتُ أرى أمامي نصفَ دائرةٍ.
٢- ثمّ أصبحْتُ بينَ العمى والبصرِ.
٣- كنْتُ أعي ولا أعي هلْ أنا نائمٌ أمْ يقظانُ؟
٤- هلْ أنا حيٌّ أم ميّتٌ؟

٣.يقولُ الكاتبُ على لسانِ البطلِ: "ومعَ ذلكَ كنْتُ مُمسكًا بخيطٍ واهنٍ":
أ- ماالخيطُ الّذي قَصدَهُ الكاتبُ؟

الجواب :

الإحساسِ بأنّ الهدفَ أمامي لا تحْتي، وأنّني يجبُ أنْ أتحركَ إلى الأمامِ لا إلى أسفل

ب- لماذا وَصَفَهُ بأنّهُ واهنٌ؟

الجواب :

لأنّ قوى النّهرِ في القاعِ تشدُّه إليها .

٤.اقرأ نهايةَ الفقْرةَ الثّالثةَ مُبتدئا منْ قولِ البطلِ: "ثمّ سادَ السّكونُ والظّلامُ فترةً لا أعلمُ طولَها" إلى آخرِ الفقرةِ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:
أ . يبدو البطلُ في حالةِ صراعٍ منْ أجلِ الحياةِ. ما العبارةُ الدّالّةُ على ذلك؟

الجواب:

منتدى معلمي الاردن

لمحت السماء تبعد وتقرب والشاطئ يعلو ويهبط.
ب.ما الفكرةُ الّتي استحوذتْ عليه حين كان يطفو فوق الماء؟

الجواب :
أنه إذا مات سيموت كما ولد دون إرادته أي دون أن يفعل شيئا ليذهب .
ج.ما القرارُ الحاسمُ الّذي اتخذهُ البطلُ؟

الجواب :
إنّني أقرّرُ الآن أنّني أختارُ الحياةَ.
٥. يصارعُ الإنسانُ منْ أجلِ البقاءِ؛ لأنّه لا يعيشُ لنفسهِ فحسبْ:
أ.هات من القصّةِ ما يؤيّدُ هذا المعنى.

الجواب :
سأحيا لأنّ ثمّة أناسًا قليلين أحبُّ أنْ أبقى معهم أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنّ عليّ واجباتٍ يجبُ أنْ أؤدّيها.
ب.وضّحْ موقفكَ منَ الرّأي السّابقِ.

الجواب :
أتوافق مع ما ورد في النص لأنه حياة الإنسان تكون سعيدة عندما يسعى لتحقيق الأهداف ، و لأن الإنسان يحتاج يحبّ أن يحيا من أجل من يحبّهم .
٦.هاتِ سمتينِ منْ سماتِ شخصيّةِ البطلِ.

الجواب :
العزم والإصرار وعدم اليأس والشجاعة.
٧. أحيانًا يضعُ الإنسانُ هدفًا أمامهُ منْ غيرِ أنْ يفكّرَ بالعواقبِ الّتي قدْ تواجههُ.
أ- هلْ هذا ما حدثَ معَ البطلِ .

الجواب :
نعم ، عندما قرر أن ينفّس عن غضبه بالسباحة دون تفكير بالعواقب.
ب- وضح ذلك في ضوء قوله تعالى : " خُلق الإنسان من عجل " .

الجواب :
إنّ الإنسان بطبيعته يتسرع ويتعجل في بعض المواقف دون أن يفكر بنهاية ونتائج أفعاله

٨.في رأيك ما الذي ساعد البطل على النجاةِ من الغرق؟

الجواب :
الإصرار وعدم اليأس .
٩. الحالةُ النفسيةُ قدْ تؤثرُ في قراراتِ الإنسانِ. اذكرْ موقفًا يدلُّ على ذلكَ من النصِّ .

منتدى معلمي الاردن

الجواب :

عندما قرر أن ينفّس عن غضبه بالسباحة.

وعندما قرر أن ينجو من الغرق.

التذوق الأدبي

١. يقولُ الكاتبُ على لسان البطل: "وظللتُ اسبحُ واسبحُ حتّى استقرّتْ حركاتُ جسمي.أترى لتكرار كلمةِ "أسبحُ" في العبارةِ السّابقةِ قيمةً؟ علّلْ إجابتك.

الجواب :

نعم التأكيد على الهدف والعزيمة.

٢. " كانَ الشّاطئُ أمامي يعلو ويهبطُ، والأصواتُ تنقطعُ كليّةً ثمّ تضجُّ.وقليلا قليلا لمْ أعدْ أسمعُ سوى دويِّ النّهْرِ، ثمّ أصبحتُ كأنّني في بهوٍ واسعٍ تتجاوبُ أصداؤهُ، والشّاطئُ يعلو ويهبط ودويُّ النّهرِ يغورُ ويطْفو.كنتُ أرى أمامي نصفَ دائرةٍ.ثمّ أصبحتُ بينَ العمى والبصرِ":

أ- استخرجْ منَ الفقرةِ السّابقةِ أمثلةً على الطّباق.

الجواب :

يعلو ويهبط، يغور ويطفو، العمى والبصر

ب- تنقّلَ الكاتبُ بينَ التّصويرِ الحركيِّ والبصريِّ والسمعيِّ.وضّحْ ذلك.

الجواب :

الحركي : يعلو ويهبط

البصري : يعلو ويهبط، بهو واسع، أرى أمامي نصف دائرة.

السمعي : دوي النهر، تنقطع تضج، تتجاوب أصداؤه

٣. وضّحِ الصورةَ الفنيةَ في ما يأتي:

أ. كانَ النّهرُ يدوّي بصوتِهِ القديمِ المألوفِ.

الجواب :

شبه النهر بشخص صوته عال

ب. وأحسستُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ، لمْ تكنْ مجردَ رغبةٍ، كانتْ جوعًا كانتْ ظمًا.

الجواب :

شبه الرغبة بقوة شديدة لا يقاومها

٤. وردتْ مواضعُ في القصّةِ يحاورُ فيها البطلُ نفسهُ. أشرْ إليها.

الجواب :

سأنفّسُ عنْ غيظي بالسّباحةِ

منتدى معلمي الاردن

هلْ أنا نائمٌ أمْ يقظانْ؟ هلْ أنا حيٌّ أم ميّتْ؟

٥. تضمّنَ النص جملةً من الدُروس والعبر الّتي يُفيدُ منها الإنسانُ في حياته. استخلص ثلاثًا منها

الجواب :

١- الإصرار وعدم اليأس .
٢- تفريغ الغضب بطرق بعيدة عن المغامرة وإيذاء النفس .
٣- التفكير في عواقب الأشياء .

٦. اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للقصّةِ.

الجواب :

صراع مع الأمواج .

قضايا لغوية

١. اقرأ الفقرةَ الآتيةَ ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

" فكّرْتُ أنّني إذا متُّ في تلكَ اللحظةِ فإنّني أكونُ قدْ متُّ كما ولِدتُ، دونَ إرادتي. طوالَ حياتي لمْ أخْترْ ولمْ أقرّرْ. إنّني أقرّرُ الآنَ أنّني أختارُ الحياةَ. سأحْيا لأنَّ ثمّةَ أناسًا قليلين أحبُّ أنْ أبقى معهم أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليَّ واجباتٍ يجبُ أنْ أؤدّيها" .

أ. استخرجْ منَ الفقرةِ السّابقةِ:

الجواب :

- فعلًا مبنيًا للمجهولِ: ولِدتُ
- جمعَ مؤنّثٍ سالمًا: واجباتٍ
- ضميرًا منْ ضمائرِ الرّفعِ المتّصلةِ: التاء في فكّرْتُ وفي متُّ.
- فعلًا معتلًّا: متُّ، ولِد، أختار، أحيا، أبقى، أؤدي.

ب.أعربْ ما تحتهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا:

الجواب :

لم : حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أقرر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
الحياة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
أبقى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

٢. هاتِ فعلَ الأمرِ منَ الأفعالِ الآتيةِ:

الجواب :

وقف: قفْ مضى: امضِ اختار : اختَرْ

٣. املأ الفراغ بـ (و ، وا) في ما يأتي:
أ. كان الشاطئُ أمامي يعلـ .... ويهبط.

الجواب :

يعلو .

ب. موظفـ .... الشركة مميّزون.

الجواب :

موظفو .

جـ. لا تقطفـ.... أزهارَ الحديقة.

الجواب :

لا تقطفوا .

الكتابة

(كتابة القصـة)

القصة القصيرة هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ويصور فيها جانبًا من الحياة ، لأنه يسعى لإيصال رسالة إلى القارئ. وتترك القصة في وجدان القارئ وذهنه تأثيرًا شبيها بالتأثير الذي يحصل عليه في موقف من مواقف الحياة غير أن الكاتب يحرص على أن يصوغ الأحداث صياغة فنية بدونها ستبدو القصة مجرد خبر من الأخبار .

* **أما عناصر القصة فهي** : الزمان والمكان والحدث والشخوص والحوار ومن عناصر القصة أيضا الحبكة وهي النقطة الفاصلة في القصة .

في ما يأتي نموذج لقصة قصيرة . اقرأه ثم أجب عمّا بعده :

" دخل الطفل حجرة أبيه الكاتب ، وجلس في ركن يراقب أباه وهو يكتب ، ثم سأله :

ماذا تكتب يا أبي ؟

أجاب الأب : أكتب قصة .

سأل الطفل : قصة عن ماذا ؟

أجاب الأب : عن الناس ، وحياتهم ، وهمومهم .

اكتفى الطفل بالإجابة وصمت ، فعاد الأب إلى الاستغراق في الكتابة .

بعد قليل خطا الطفل إلى النافذة ، أزاح ستارتها وفتح النافذة ، وراح ينظر إلى الناس في الشارع . اندفعت أصوات الناس إلى الحجرة ، وملأتها .

توقف الأب عن الكتابة ، ونهر الطفل : أغلق النافذة ، ضجيج الناس وأصواتهم يمنعني من الكتابة .

حدّق الطفل بأبيه في ذهول ، ثم اندفع خارجًا من الحجرة ولم يعد يدخلها ليرى أباه وهو يكتب " .

منتدى معلمي الاردن

١ـ حدد عناصر هذه القصة .

الجواب :

المكان: حجرة الأب .
الأشخاص: الطفل وأبوه .
الحوار بين الطفل وأبيه .
أحداث القصة: مراقبة الطفل أباه وهو يكتب، الحديث بين الطفل وأبيه عما يكتب، مراقبة الطفل الناس في الشارع، انزعاج الأب ونهره للطفل، خروج الطفل من الحجرة.
الحبكة: نهر الأب للطفل.

٢ـ ما المغزى من هذه القصة ؟

الجواب :

المغزى من القصة: أن يكون الإنسان واقعيًا وصادقًا في ما يقول في حياته وفي كتاباته.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين :

١ـ قصة تصف فيها موقفًا خبرته واتّخذت فيه قرارك بمحض إرادتك ، موضحًا نتائج هذا القرار .

٢ـ قصة من خيالك عن الإرادة والتصميم .

الجواب :

كان رجلًا يسكن في قرية نائية ومعزولة في أحد البلدان ، وأصيبت زوجته إصابة خطيرة جدا وبسبب بعد المسافة بين المستشفى والقرية والطريق الطويل المعوج لم تصل سيارة الإسعاف في الوقت المناسب وماتت بين يدي زوجها وهو عاجز لا يملك من أمره شيئا.

طلب من الحكومة أن تشقّ نفقا في الجبل لاختصار الطريق إلى القرية حتى لا تتكرّر هذه الحادثة لأناس آخرين ولكنّها تجاهلته؛ فقرّر هذا الفلاح أن يتصرف بنفسه كي ينهي تلك المأساة التي يعيشها هو وأهل قريته؛ فأحضر فأسا ومعولا وقرر الحفر بينيه طريقا صخريا بريا بين الجبلين. سخر منه جميع أهل القرية واتهموه بالجنون، وقالوا إنه فقد عقله بعد وفاة زوجته.

أمضى ٢٢ عاما يحفر في الجبل، يوميًا من الصباح إلى المساء، دون كلل ولا ملل، ولا يملك إلاّ فأسه ومعوله وإرادة تواجه الجبال وصورة زوجته في ذهنه وهي تموت بين يديه.

ونجح أخيرًا في أن يشقّ طريقا في الجبل بطول ١١٠ أمتار، وبعرض ٩ أمتار، وبارتفاع ٧ أمتار، لتصبح المسافة بين قريته والمدينة فقط ٧ كيلومترات بعد أن كانت ٧٠ كيلومترا ؛ وأصبح باستطاعة الأطفال الذهاب إلى المدرسة وأصبح بإمكان الإسعاف الوصول في الوقت المناسب.

منتدى معلمي الاردن

لقد فعل هذا الرجل بيديه العاريتين وبإرادته التي تغلب الجبال لمدة ٢٢ عاما ما كانت تستطيع أن تفعله الحكومة في ٣ شهور، وقد سُمّي هذا الفلاح برجل الجبل. و بعدها أقول لكم إنّ الإرادة تغلب المستحيل.

مختارات من لغتنا الجميلة

شقاء الغربة

عاش إلياس فرحات في مهجره حياة كفاح ومشقة ، فكان يصنع الأطعمة الشرقية ويتجر فيها ، وقال هذه القصيدة معبرًا عن ذلك :

طوى الدهر من عمري ثلاثين حجة ... طويت بها الأصقاع أسعى وأدأبُ
أغرّبُ خلفَ الرزقِ وهو مشرق ... وأقسم لو شرقت راح يغرب
ومركبة النقل راحت يجرها ... حصانان مُحَمر هزيل واشهب
جلست إلى حوذتها ووراءنا ... صناديق فيا ما يسر ويعجب
تبين وتخفى في الربا وحيالها ... فيحسبها الراؤون تطفو وترسب
وتدخل قلب الغاب والصبح مسفرٌ ... فتحسب أن الليل لليل معقب
تمرُّ على صم الصفا عجلاتها ... فتسمع قلب الصخر يشكو ويصخب
نبيت بأكواخ خلت من أناسها ... وقام عليها البوم يبكي وينعبُ
مفككة جدرانها وسقوفها ... يطل علينا النجم منها ويغرب
فنمسي وفي أجفاننا الشوق للكرى ... ونصحي وجمر السّهرُ فيهن يلهب
ونشرب مما تشرب الخيل تارةً ... وطوراً تعاف الخيل ما نحن نشرب

* **الشاعر إلياس فرحات** : هو شاعر لبناني أهتم في المطالعة وتمكن من قواعد الكتابة والنظم التي لم يكن حظه مها إلا ضئيلا عرف شعره بنزعية الوطنية والقومية وله عدة دواوين (فصول السّنة ، الربيع ،الصيف ، الخريف ، ومطلع الشتاء) .

الشوم

البيت الأول :
أمضيت ثلاثين سنة من حياتي في الحل و الترحال ، أطلب الرزق بكل حد ومثابرة
البيت الثاني :
لكن لقمة العيش تعاندني ، فإذا ذهبت غربا ذهبت شرقا ولو تبعتها إلى الشرق .

منتدى معلمي الاردن

لاتجهت إلى الغرب وكأنها رياح " غايتنا ألا نلتقي مع بعضنا البعض في اتجاه واحد ".

البيت الثالث :
ربُّ عربةٍ للنقل استخدمها في عملي انطلقت يشدها حصانان ، أحدهما نحيل احمر اللون والاخر رمادي .

البيت الرابع :
ركبت جانب سائقها وقد حملت المركبة بضائع عديدة مما ينال إعجاب الناس ويسعد خاطرهم في ركوبها .

البيت الخامس :
هي تظهر مع الهضاب وتستتر مع الوهاد وكأنها سفينة تعلو وتنزل إلى أسفل .

البيت السادس :
وتلج المركبة وسط الغابة عند الصباح فيظن الناظر أن الليل جاء وراءه ليل آخر لشدة تشابك أغصان الأشجار التي تحجب شرب النور .

البيت السابع :
تسير المركبة فوق الصخور الجلدة بدواليبها الخشبية فتصدر أصواتا قاسية ،تحمل في حياتها أحياء الشكوى وأنين التذمر من فؤاد الصخر .

البيت الثامن :
ننام بأكواخ متواضعة خربة موحشة خالية إلا من نعيب البوم وأنينه .

البيت التاسع :
إنها أكواخ متداعية الجدران ومشققة السقوف ،ترى من خلالها السماء بما فيها من نجوم تظهر وتغيب دلالة على تواضعها

البيت العاشر :
هذه حالنا في بلاد الغربة يضمنا الليل ، وعيوننا تشتاق النوم ، ولكن إن السبيل إليه والإرهاق الجسدي والنفسي يثقل كاهلنا فيحتويها النهار وعيوننا متقرحة من نار الأرق المتأججة وشدة النعاس .

البيت الحادي عشر:

إننا أحيانا نشارك خيولنا الماء الذي تشربه ، بل إننا نضطر أن نشرب ماء تأنف الخيل أن تشربه لقذارته .

الأفكار الرئيسة :

١ـ مكابدة العيش والكفاح القاسية لجلب الرزق في الأبيات (١ + ٢) .
٢ـ وصف المركبة ورجليها في الأبيات (٣ + ٤ + ٥ + ٦ +٧) .
٣ـ مرارة العيش في الغربة والمعاناة في بلاد المهجر في الأبيات
(٨ + ٩ + ١٠ + ١١) .

مفردات القصيدة :

الأصقاع : جمع صقع ، وهي الناحية من البلاد .
أشهب : هو ما خالط بياضه سواد .
حيالها : إزاؤها .
مسفر : مشرق .
صُم : جمع أصمم الصلّب المصمت .
الصفا : الحجر العريض الأملس الذي لا ينبت .
ينعب : يصيح ويصوت .
السهد : الأرق .
تعاف : تكره فتترك .
الحوذي : سائق عربة الخيل .
الكرى : النوم أو النعاس .